

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٦٥١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسي متنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والخمسين بعد المئة ووصلنا الى البيت الخامس والثلاثين في القصيدة الثانية والستين - 00:00:00

قال المتنبي اذا اضل الهمام مهجهته يوما فاطرافهن تنشدها قد اجمعت هذه الخليقة لي انك يا ابن النبي اوحدها وانت بالامس كنت محترما شيخ معد وانت امردها فكم وكم نعمة مجللة ربيتها كان منك مولدها وكم وكم حاجة سمحت - 00:01:30
بها اقرب مني الى موعدها ومكرمات مشت على قدم البر الى منزلي اقر جلدي بها علي فلا اقدر حتى الممات اجدها. فعد بها لا عدتها غدا خيرا صلات الكريم اعوذها - 00:02:02

اذا قال اذا اضل الهمام مهجهته. وفي الحديث او المأثور لا ادري ارشدوا احاكم فقض وقد ضل يعني انته مش ضل من الضلال وكيف ارشدوا احاكم فقد ضل يعني انته او اخطأ - 00:02:27

انه هذا كارثة يعني يبدو في اه مقوله قالها احدهم فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فيها لحتنا. يعني خطأ نحويا او لغويا فقال لمن حوله من الصحابة او من الناس ارشدوا احاكم فقد ضل ليس من الضلال الذي هو الكفر او عدم الايمان انما - 00:02:45
ضل تاه او اخطأ هون نفس الشيء اذا اضل الهمام مهجهته اي ضيعها. والمهجة الروح او ضيعها لم يهتدي اليها. اذا اضل الهمام والهمام فعال صفة مشبهة. الرجل او فالمحارب الشجاع الهمام - 00:03:05

اذا اضل الهمام مهجهته اه يعني ضيعها. كيف يضلهم موجته؟ طارت روحه يعني فلم يدرى قاتله يعني بالمعركة طارت رقبته فضاعت روحه فصار هو متخيل يعني طبعا مشهد اه سريالي - 00:03:28

وشوي فيه رعب سقطت طارت رقبته فتدحرج رأسه على الارض فصار يمشي بلا رأس ببحث عن روحه التي ضاعت وبيبحث عن قاتله الذي قتلته لا يدرى من اطار عنقه فجأة شعر ان رأسه يطير من فوق كتفيه - 00:03:48

فسقط الرأس وصار هو يمشي ببحث عن قاتله لانه لم يرها فيقول اذا اضل الهمام مهجهته يوما فاطرافهن تنشدها. اطراف الرماح. يبجي محمد بن عبيد الله مع الرمح بهذه - 00:04:06

بدون رأس طبعا هذاك الشخص بهذه من من الاما ا او من الخلف بقول له اطلع هذا القاتل الذي بين يدي الرمح الذي ضربتك به او السيف الذي قطعته في عنقك - 00:04:24

فاطرافهن تنشدها اي اي ترشدها. الحديث الحكي دا. مشهدية ولا مش مشهدية؟ كل شيء المتنبي قائم على المشهدية. لو شوي توسيع فيه بنقدر نصوره نحن يعني مقدمة لفيلم رعب في هوليود. اها. طيب اذا اضل الهمام مهجهته يوما فاطرافهن تنشدها - 00:04:35

ثم قال في البيت السادس والثلاثين قد اجمعت هذه الخليقة لي انك يا ابن النبي اوحدها. اوحدها قلنا لعنة الضمائر عنده. اوحدها الهاء عائد على وال الخليقة البشر كلهم كل البشرها قد اجمعت هذه الخليقة - 00:04:55

قد اتفقت هذه الخليقة لي يعني اتفقت وقالت لي قد يكون هذا المعنى لي لي انك المدوح. يا ابن النبي لانك من سلالة النبي او والفرد الذي لا نظير له في كل البشر. او حدها الواحد المتفرد المتميز الذي لا ند له ولا - 00:05:15

له. وقد يكون المعنى الاخر قد اجمعت هذه الخليقة قد اتفقت هذه الخليقة انك يا ابن النبي او حى لي فلي متعلقة باوحدها بين

قوسين. وليس بالخلية. فان كانت كذلك ذهب المعنى الى مكان اخر جدا ليس له علاقة بالمعنى الاول - 00:05:35

معنى ذلك المعنى الثاني اذا احنا اخرنا اه الجار مجرور لي فجعلناه متعلقا باوحوها. يعني الخلية كلها عرفت انك يا ابن النبي اووحدها لي اقربها لي. فانا ايضا من نسل الانبياء او من نسل النبي. وانا ايضا هاشمي وانا ايضا علوي مثلك - 00:05:57

وهو يبدي انه هذا الذي اعد ان يقولها وهي الاشارات الى علويته في بداية حياته كانت كثيرة. بعدين سكت عنها يعني بجوز بعد العشرين اثنين وعشرين بدأ يخفي صوته في المنداده بعلوته او الطلب بتأهله في ثار مش - 00:06:18

لا نعرف ما هو او ماهيته كان المتتبني يريد ان يأخذ به قال اتركت خيول الا اتركت وجوه الخيل ساهمة. ها اه وبعدين يقول لك تسيل على اطرافها الدم يعني كان يهدد الملوك. وهو عمره سبعطعش ثمتطعش يقول لك انا ساخذ مثاليا ها وقال اه - 00:06:35

اا ساطب حقي بالقناة ومشابخ كانهم من طول ما التتموا مردو يعني دائمي هذى كلها بدايات شعره. هم. اذا

اا اذا اخرنا جارنا جور بصير انك اووحدها لانك اقربها لي - 00:06:59

وانك اعرفها بي والناس تعرف كلها اني من نسبك. وانني من نسب العلوين يعني يجمعنا نسب واحد. او اجمعت الخلية لاتفقت انك اوحدها اه انك اوحد البشر اي المتفرد وليس الذي يخصني بالكرمات او اقربها - 00:07:17

معنيان مختلفان تماما ان نحن فقط غيرنا موضع شبه الجملة ثم قال في البيت السابع والثلاثين وانك بالامس كنت محظلها شيخ معد وانت امردها. وانت هي وانك تخفيف طبعا تخفف اه اه ان ويحذف اسمها وجوبا ويكون ضمير شأن اذا كان الخبر مقتربا - 00:07:37

السين الذي التي تدل على المستقبل. يعني في نشوط محددة. كقوله تعالى مثلا علم ان سيكون منكم مرضى. التقدير علينا انه

سيكون منكم مرضى هاي الاية لكن هنا الموضوع مختلف لانه ما فيش عندي استقبال - 00:08:04

في الكلمة التي بعدها فهي التخفيف فقط للضرورة. لقول ذلك او حتى يستقيم الوزن الشيعي. وانك بالامس كنت من شيخ معد. محظلها يعني وانت صغير كنت شيخا معد بالامس ومعد للقبيلة يعني. فانت شيخها وانت صغير اي انك ايش؟ انك في شبابك كنت - 00:08:19

سيدة وشيخة معد ها وانت امراضها والامرد الذي لم ينجب شعر على لحيته او على ذكنه. وهي كنایة عن صغر سنها. فيقول انك سيد

معد وشيخها وانت امرد. فما بالك اليوم وقد يعني كبرت وصار لك - 00:08:43

هذا وصار لك هذا صارت لك هذه المكانة وصار لك هذا المكان وعندك بالامس كنت محظلها شيخ معد وانت امردها. ثم قال في البيت

الثامن والثلاثين فكم وكم للتأكيد طبعا نعمة مجلة والمجلة العظيمة ذات الجلال او المجلة او المجلة ها - 00:09:03

التي تغطي على كل شيء. فالجلالة او الجلال الغطاء الذي يغطي الشيء يعني اه يحوز اطرافه. فقال نعمتك سابعة علي تغطي كل ما اريد وكل شيء في جسدي. ربيتها ربيتها - 00:09:29

ممكن ان يكون لها معنيان ربيتها يعني قارنتها بغيرها وهذا بمعنى قاله العكري وربما قاله الواحدى ولكنني اقول ربيتها من التربية

يعني ايش ربه يعني رباه نماه فربيتها وهو يعني ما زال آآ صغيرا او وليدا او رضيعا او - 00:09:47

او يعني ليس له ذلك الوجود. فربيتها كان منك مولدها. يعني بدها من عندك. فالذى يدل على انه ربيتها نميتها كلمة مولدها باديتها كانت من عندك ثم نميتها لي حتى غطتني وحتى اشبع كل ما اريد من غاية - 00:10:07

ثم قال وكم وكم حاجة سمحت بها؟ وال الحاجة حاجة الصوفي الى الله. وحاجة العبد الاواه الى الله الله. قال وكم وكم حاجة سمحت

بها اقرب مني الى موعدها. فوعدها اقرب الى مني - 00:10:27

هي اول ما ارفع يدي الى الله هذا الصوفي اذا تذلل الى الله تكون اجاية الله اليه اقرب من نفسه ويكون الله تعالى اقرب اليه من نفسه

ونحن قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:10:49

فهذا معنى صوفي وهذا كما قال الخطيب في شرح العكري قال هذا يدل على تصرف المتتبني بالقول وانه ايضا مم وانه ايضا كان

عارفا بالمخاهم وعارفا بالناس وقارنا ومثقفا منذ بداية حياته. تمام. ثم قال في البيت الأربعين - 00:11:09

ومكرمات يعني وكم مكرمات كثيرة هاي الكم التي تفید التکثير؟ فلما قالوا مكرمات حذف كان من التي قالها في البيتين السابقين -
ابقى على المضاف اليه ولكنها في كل الاحوال في الابيات اه ثمانيه وثلاثين تسعة وثلاثين. اربعين تدل على الكثرة ومكرمات مشت -

00:11:33

والميكروبات لا تتمشي على قدم البر والبر ليس له قدم كلها صور ومجاز على قدم البر الى منزلي ترددنا اي تكررها فالميكروبات كثيرة
كثيرة قد مشت الى منزل انت كنت دائما تبعث لي بالجود وبالكريوي وبالمكرمات وتعطيني - 00:11:53
وتكرر ذلك كثيرا. طبعا هي فيها اشارة الى انه يحثه على ان يفعل اكثر من ذلك ايضا. ثم قال في البيت الواحد والاربعين اقر جلدي
بها فجمسي اقر بها كيف لبست. قد تكون قد بعثت لي الثياب فلبست الثياب الجميلة المنعمة التي تدل على غنىها وتلك -

00:12:13

كالعمامة وهذا اقرب او جسمي المقصود انك بعثت بطعم فصح جسمي لانه هو عانى من تحول شديد في حياته في البداية بسبب
الفقر قرب سبب السجن اه اقر جلدي بها على فلا اقدر حتى الممات. يعني حتى هون بمعنى الى حرف جر يجي. عشان قال مماتي
بالكسر. مم. ومثله قوله تعالى - 00:12:34

سلام هي حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر اذا اقر جلدي بها على فلا اقدر حتى الممات اجحدها انكرها. او آآ اطمس فضلها. فلا
استطيع الى موتي ان فضلك علي ثم قال في البيت الثاني والاربعين فعد بها. يعني كررها - 00:12:55
افعلها اكثر من مرة. لا عدتها ابدا. يدعو الله تعالى الا تتعذر هذه العطایا من محمد بن عبید الله. خير صلات الكريم مبتدأ اعوذها خبر
يعني احسن ما يفعله الكريم من صلات ومنبر ان يعيدوا ان ان يعيده هذه الصلات وهذا البر - 00:13:17
فخير صلات الكريم اعودها اي غير المنقطع منها. اذا انتهت القصيدة. وبهذا انتهت الحلقة
ال السادسة والخمسون بعد المئة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة السابعة والخمسين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله
والسلام - 00:13:37
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:57